عقيدتهم وتقويم دينهم .

وقد جرت العادة أن المحبين يبالغون في مدح من يحبونهم ويسرفون في ذلك لينالوا رضاهم ويدخلوا السرور عليهم وقد عرف النبي A أن أمته من أشد الأمم حبا لنبيها وامتنانا له ومعرفة لفضله وقد خاف أن تبالغ أمته في مدحه بدافع هذا الحب فتتخطى الحدود وتسيء الأدب مع ا أحيانا فيتلف بذلك دينها وتهلك وتعادي النبي وتؤذيه لذلك صرح بأنه لا يرضى المبالغة والغلو وأن اسمه ما سماه به أهله وناداه به ربه ليست له من أسماء ا كالخالق والرازق شيء وأنه ولد كما يولد سائر الناس من أب وأم وحسبه فخرا أن يكون عبدا ولكنه يمتاز عن سائر عباد ا بعلم أحكام ا ومرضاته والناس عنها في جهل وغفلة لا سبيل لهم إليها إلا عن طريقه فليرجعوا إليه ويلوذوا به في تعلم دين ا وفي معرفة أحكامه وشرائعه .

اللهم فصل وسلم ألف صلاة وألف تسليم على هذا النبي الرحيم الكريم فأجزه عنا على جهاده في تعليم الدين وإخراج